

## هيئات المجتمع المدني تطلق حملة "خلص" في "الاونيسكو" دعوة لقيام الدولة الخالية من التحريض والشتيمة والتسلح



"خلص ! معا لخلاص لبنان" حملة أطلقتها جمعيات غير حكومية وهيئات وعناصر المجتمع المدني امس خلال لقاء عقد في قصر الاونيسكو، للتأكيد على اهمية قيام الدولة المدنية وعلى ضرورة تحميل الجميع مسؤولية إنزلاق لبنان الى مخاطر الانقسام واللجوء الى العنف وتدمير لبنان فكرة ودولة. حضر اللقاء الى جانب اعضاء الحملة، ممثلون عن الجمعيات والمنظمات الاهلية والنقابات وعدد من المهتمين. بعد النشيد الوطني، القى الدكتور كامل مهنا (الذي شارك في مؤتمر سان كلو)، كلمة اعتبر فيها ان الحملة تأتي كمبادرة مفتوحة لجميع الناس وهي ثمرة جهود ونضالات طويلة للمجتمع المدني الذي كان ولأول مرة على المستوى السياسي نفسه في مؤتمر "سان كلو". وقال ان الحملة تهدف الى توقيع مليون اسم على العريضة التي تدعو الى

تحمل المسؤولية السياسية والالتزام بعدم التحريض الطائفي والمذهبي ونبذ العنف ولغة الشتيمة الدكتور كامل مهنا متحدثا خلال اللقاء (تصوير: محمود يوسف)

في حقل العمل السياسي وعدم تشجيع ظاهرة التسلح واحترام الدستور وتغليب المصلحة العامة على المصالح الفردية اضافة الى عدم استخدام وسائل الإعلام للتشهير. وأشار مهنا الى ان المجتمع المدني هو الإنجاز وهو المستقل عن الحكومة، مؤكدا ان الحملة او كما أسماها المبادرة المفتوحة هي بداية لإطلاق عمل جديد، أملا الخروج من الازمة وقيام الدولة المدنية وتثبيت السلم الاهلي. ثم عرض ممثل تجمع الهيئات الاهلية التطوعية جوزيف فرح لمطالب الحملة التي تحث الجهات السياسية على نبذ العنف والتوقف عن التحريض والعمل فورا على معاودة الحوار للخروج من الازمة بصورة تحمي السلم الاهلي وامن المواطنين، محذرا إياهم (اي السياسيين) من ان اللبنانيين يحملونهم مسؤولية الإنزلاق والانهيال الى حيث لا يعود ينفع الاصطفاف وينتظرون منهم موقفا حاسما لخلاص لبنان. وقالت ممثلة الحركة الاجتماعية صباح بدر الدين ان الحملة ترمي الى دعم الشعب اللبناني وجمع طاقات وقدرات جميع عناصر واطراف المجتمع المدني وتشبيكها كقوة ضاغطة قادرة على التأثير وادراكهم لمسئوليتهم في حماية لبنان من الانقسام والسقوط. كما تدعو الحملة جميع الاطراف السياسية الى حوار مستمر حتى التوصل الى حل وتحملهم مسؤولية تعريض السلم الاهلي للاهتزاز وخطورة وانهيار الدولة، كما تواكب الحركة السياسية وتراقب أداء الاطراف السياسية. وأشارت بدر الدين الى ان الحملة تعمل في مرحلة اولية على ثلاث مستويات، الاول عريضة واسعة الانتشار تشكل اساس مطالب الحملة، الثاني مواكبة اعلامية لاستدراج الدعم ونشر اهداف الحملة، اما الثالث فهو تحركات مدنية لا عنفية تتصاعد تباعا. بعدها عرض ممثل المركز الوطني للخدمة الاجتماعية خالد المهتار اسما لائحة لجنة المتابعة المفتوحة. بعد ذلك، جرى حوار ونقاش بين اعضاء اللجنة والحضور الذي ابدى كل منهم ملاحظاته حول الحملة، كما قدم البعض الآخر مقترحاته. لارا السيد